

طبقات الصوفية

@ 213 @ أبا صالح حمدونا يقول لا يجوز هذا الدعاء إلا للنبي صلى الله عليه وسلم أو من دعا به متبعاً له .

وقال من أبصر محاسن نفسه ابتلي بمساوئ الناس ومن رأى عيب نفسه سلم من رؤية مساوئ الناس .

وقال صح عملك بالإخلاص وصح إخلاصك بالتبري من الحول والقوة .

وقال من أراد أن يبصر طريق رشده فليتهم نفسه في الموافقات فضلاً عن المخالفات .
44 ومنهم طاهر المقدسي .

وهو من جلة مشايخ الشام وقدمائهم رأى ذا النون المصري وصحب يحيى الجلاء وكان عالماً وهو الذي يسميه الشبلي حبر أهل الشام .

سمعت أبا القاسم الدمشقي يقول سمعت طاهراً المقدسي وسئل لم سميت الصوفية بهذا الاسم فقال لاستتارها عن الخلق بلوائح الوجد وانكشافها بشمائل القصد .

قال وقال طاهر حد المعرفة التجرد من النفوس وتدبيرها فيما يجلب أو يصغر .

قال وقال طاهر لا يطيب العيش إلا لمن وطئ بساط الأنس وعلا على